حصاد أخبار الثلاثاء \_ اشتباكات بين الحر والميلشيات الانفصالية شمال حلب، وغارات جوية تستهدف مواقع عسكرية على الحدود السورية \_ العراقية \_ (17-9-2019)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 17 سبتمبر 2019 م

المشاهدات : 3633



#### عناصر المادة

الوضع العسكري والميداني: نظام الأسد: المواقف والتحركات الدولية: آراء المفكرين والصحف

## الوضع العسكري والميداني:

## تسجيل جديد للبغدادي لإنعاش تنظيم "الدولة" بعد إعلان هزيمته:

أعلن زعيم تنظيم "الدولة الإسلامية"، أبو بكر البغدادي، أن "دولة الخلافة" ما زالت قائمة وموجودة على الرغم من انكماشها. وقال البغدادي في تسجيل صوتي نشرته مؤسسة "الفرقان" التابعة للتنظيم، الاثنين 16 من أيلول، إن "نصف عقد مر على قيام الدولة وهي ثابتة على نهجها ومسيرتها، لم يضرها من خالفها ولا من خذلها."

وأضاف البغدادي أن من وصفهم بـ "وفود الموحدين" لا يزالون يقبلون على "المبايعة"، ما يجعل الحمل أثقل على التنظيم،

### بحسب تعبيره.

وتحدث البغدادي، في التسجيل الصوتي، الذي تصل مدته إلى 30 دقيقة، عن قوة تنظيم "الدولة"، واستمرار فاعلية عناصره وشن الغارات في مختلف "ولايات التنظيم"، معتبرًا أن عمليات التنظيم هي الأولى من نوعها في "التاريخ الجهادي المعاصر" بعد أن كانت محصورة في العراق.

وتحدث عن عمليات التنظيم في مختلف المناطق وعددها، ضد من أسماهم "الصليبين"، مؤكدًا أن "عجلة الاستنزاف على قدم وساق وبشكل يومي وفي مختلف الجبهات." (عنب بلدي)

## غارات جوية تستهدف مواقع عسكرية على الحدود السورية ـ العراقية:

استهدفت غارات جوية مجهولة المصدر مواقع عسكرية على الحدود السورية العراقية.

ونقل موقع "السومرية" العراقي عن مصدر أمني عراقي قوله إن انفجارات عنيفة دوّت في منطقة البوكمال السورية الحدودية مع العراق، فجر الثلاثاء 17 من أيلول، مشيرًا إلى أنها استهدفت مواقع عسكرية حدودية.

في حين ذكرت قناة "الآفاق" الفضائية العراقية أن الطيران الإسرائيلي استهدف، فجر اليوم، مواقع على الحدود السورية ـ العراقية، ونقلت عن مصدر أمنى قوله إن القصف استهدف مواقع تابعة لـ "الحشد الشعبى" العراقي.

ولم تصدر تصريحات رسمية من الجانبين العراقي أو السوري بشأن الغارات الجوية التي استهدفت منطقة البوكمال السورية، أمس.

وقالت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية إن القصف استهدف مواقع لميليشيات مدعومة من إيران، على الحدود السورية العراقية، مشيرة إلى أن الحادث مرتبط بالهجمات الأخيرة التي تعرضت لها المنطقة خلال الأسابيع الماضية، والتي نُسبت لإسرائيل. (عنب بلدى)

#### اشتباكات بين الحر والميلشيات الانفصالية شمال حلب:

اندلعت اشتباكات متقطعة بين الجيش السوري الحر، وعناصر الميلشيات الانفصالية اليوم الثلاثاء، إثر محاولة الأخيرة التسلل إلى منطقة أعزاز شمال سوريا.

وقال الفيلق الثالث التابع للجيش الوطني السوري في تغريدة له على تويتر، إن مقاتليه يخوضون اشتباكات عنيفة ضد ميلشيات الـ PYD/PKK الإرهابية على محور المالكية بريف حلب الشمالي.

من جهة أخرى، أفادت مصادر محلية، بأن عناصر من وحدات الحماية "YPG"، حاولوا التسلل إلى بلدة كفر خاشر جنوبي مدينة أعزاز، في ساعات متأخرة من ليل الاثنين.

وأشارت المصادر أن قوات فصائل الجيش الحر تصدت للمحاولة، ما أسفر عن اندلاع اشتباكات بالأسلحة الثقيلة. وليست هذه محاولة التسلل الأولى التي تقوم بها الميلشيات الانفصالية في ريف حلب الشمالي، إذ إنها تقوم بين الفترة والأخرى بعمليات مشابهة بهدف إشغال الجيش الحر وإرباك أمن المنطقة. (نور سورية)

#### نظام الأسد:

## نظام الأسد يحجز على أموال وزير التربية، أنباء عن اختلاسه 350 مليار ليرة!:

أصدر نظام الأسد قراراً يقضي بالحجز على أموال وزير التربية السابق في حكومة الأسد، هزوان الوز، وزوجته، بعد كشف تورطهما إلى جانب أسماء آخرين بـ"صفقة فساد قيمتها 350 مليار ليرة سورية.

وتداولت صفحات موالية صورة مسربة لنص القرار، ولم يتسنَّ لموقع "نور سورية" التأكد من صحة الصورة.

ونص ّ القرار الصادر عن وزارة المالية التابعة لنظام الأسد على "الحجز الاحتياطي على أموال المنقولة وغير المنقولة لوزير التربية السابق هزوان الوز وزوجته إيرينا الوز".

وأوضحت الصفحات الموالية أن "الصورة التي سُربت هي صورة واحدة من القرار فقط، الذي شمل أيضا أسماء متورطين آخرين بالفضيحة وصفقة الفساد، من بينهم أسماء رجال أعمال معروفين منهم من محدثي النعمة برزوا خلال الحرب وأنباء عن هروب بعضهم إلى خارج سورية".

وأشارت الصفحات الموالية إلى "أن قضية الفساد الضخمة هذه تتعلق بصفقات شراء حواسيب ومعدات لصالح وزارة التربية تقدّر قيمتها بالمليارات، فيما لم تنف المصادر المعلومات المتداولة أو تؤكدها بشكل موثوق".

ولم يعلق نظام الأسد على القرار عبر قنواته الرسمية أو الرديفة، إلا أن عرّاب المصالحات "عمر رحمون" قال في تغريدة له على تويتر: "حجم الكارثة في المناهج الدراسية التي وضعها هزوان الوز، أكبر بكثير من حجم سرقته للمليارات". (نور سورية)

### المواقف والتحركات الدولية:

## ما الذي تمخضت عنه القمة الثلاثية في أنقرة؟

اختتمت يوم أمس الاثنين أعمال القمة الثلاثية بخصوص سوريا، والتي جمعت رؤساء دول تركيا وروسيا وإيران في العاصمة التركية أنقرة.

ولم تستطع القمة الخروج بوجهات نظر متقاربة بين الدول الثلاث وخاصة فيما يتعلق بالوضع في إدلب، رغم أن تصريحات الزعماء شددت على ضرورة التهدئة والتمهيد لحل سياسى دائم في سوريا.

وبحسب البيان الختامي للقمة فإن زعماء الدول الثلاثة بحثوا بدقة الوضع في منطقة خفض التصعيد في إدلب، وأكدوا تصميمهم على ضمان التهدئة على الارض من خلال تنفيذ جميع الاتفاقيات، كما عبروا عن قلقهم إزاء تدهور الحالة الإنسانية في المنطقة وما حولها نتيجة التصعيد المستمر، كما اتفقوا على ضرورة اتخاذ خطوات ملموسة للحد من الانتهاكات.

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أكد ـخلال مؤتمر صحفي ثلاثي عقده مع نظيريه الروسي والإيراني عقب انتهاء القمة ـ اتخاذ قرارات مهمة في القمة الثلاثية، من شأنها إنعاش آمال الحل السياسي في سوريا.

كما أشار إلى أن الدول الثلاث اتخذت عددًا من القرارات المهمة التي تبعث الأمل للتوصل إلى تسوية سياسية في سوريا، واصفًا القمة بالـ "مثمرة".

وقال "أردوغان" إن الزعماء المشاركين في القمة الثلاثية قرروا أن تباشر لجنة صياغة الدستور في سوريا، أعمالها في أقرب وقت ممكن، وأوضح أن زعماء القمة تبنوا مواقف مرنة وبنّاءة فيما يخص اختيار أعضاء اللجنة. وبيّن أن الجهود المشتركة أثمرت عن إزالة بعض الشوائب التي كانت تعيق تشكيل اللجنة، كما أشار إلى أن أعمال تشكيل اللجنة تكللت بالنجاح، وأن لجنة صياغة الدستور ستبدأ أعمالها في مدينة جنيف السويسرية بسرعة.

ولم يحدد الرئيس التركي موعداً واضحاً بخصوص مباشرة اللجنة لأعمالها، وأردف قائلاً: ":لا أستطيع تحديد موعد محدد، لكن الدول الثلاثة تسعى لأن تبدأ اللجنة أعمالها في أقرب وقت ممكن، وجهود المبعوث الأممي ستكون مهمة في هذا الخصوص".

من جهته أعرب الرئيس الروسي "فلاديمير بوتين" عن قلقه من الأوضاع في إدلب، قائلا "هذه المنطقة تقريبا تحت سيطرة الفصائل المرتبطة بالقاعدة، ولا يسعنا أن نبقى صامتين إزاء ذلك" على حدّ تعبيره.

وأضاف: "اتفقنا مع أردوغان ورحاني على اتخاذ خطوات لتخفيف التوتر في إدلب، وسنقدم دعمًا محدودًا لنظام الأسد لإنهاء الإرهاب" وفقاً لما أوردته الأناضول.

كما شدد على أنه "لا يمكن إرساء الاستقرار في المناطق الشمالية الشرقية السورية، إلا إذا دخلت تحت سيطرة الحكومة السورية".

وقال بوتين إن مرحلة بناء البنى الاقتصادية والاجتماعية بدأت في سوريا، مؤكدا الحاجة إلى مساعدة دولية، كما لفت إلى أن البيان الختامي للقمة يتضمن مواد حول إرساء سلام دائم في سوريا، وأن السلام لا يمكن أن يتحقق إلا عبر الحوار السياسي. أما الرئيس الإيراني "حسن روحاني" فجدد القول إن الحل في سورية لن يكون عسكرياً، معيداً التركيز على ضرورة "عدم السماح للإرهابيين في إدلب باستغلال الظروف"، وتأكيد "استمرار محاربة الإرهاب حتى اجتثاثه وعودة اللاجئين وإعادة بناء سوريا.

وأكد الزعماء على وحدة أراضي سوريا واستقلالها، في حين شدد أردوغان على ضرورة تحمل مسؤوليات أكبر لحل الملف السورى.

كما تطرقوا إلى محاربة من وصفوهم بالتنظيمات الإرهابية في سوريا، إضافة إلى إنشاء تركيا منطقة آمنة في شرق الفرات، وملف عودة اللاجئين السوريين. (نور سورية)

## آراء المفكرين والصحف

## قمة أنقرة، كسابقاتها من القمم

# أبو عيسى الشيخ

ما كادت تنتهي القمة المبرمة في تركيا يوم أمس حتى انهالت الاتصالات من نفر من الناس يُسائلون عن مجرياتها ومدى فاعليتها وأن عساها أنجزت بعض الاستقرار للمنطقة، وهذا مؤشر خطير يوحي أنهم يعقدون الآمال على هكذا قمم من دون الله!

كسابقاتها من القمم كانت قمة الأمس مبهمة البيان لا ترتقي إلى أدنى المستويات المرجوة منها في وقف استهداف العزل والتهجير والقصف الممنهج، ملغومة باتهامات بوتين لإدلب باحتواء الإرهاب وبإصراره على محاربة الإرهاب ما ينذر مجددا بنكوثهم عن وقف إطلاق النار إن وجد أصلا، وهو ما يتطلب الأهبة الدائمة للمقاومة، وزاد بوتين أنه طفق يتندّر ويستهزئ بالسعودية أن باستحضار المعاني القرآنية التي تتنزه عن مقامه ومقاله، ثم أتبع ترويجاً وتسويقاً لبضاعته العسكرية مستهزئاً بالسعودية أن

عليها اقتناء 8400 كي تحمي منشآتها.

تمثيل الثورة والحق ضعيف في كل المحافل إلا في قلوب أصحابه أيها الأحبة، تمثيلنا الوحيد هو الشعار الأصدق والأمثل في الثورة السورية: مالنا غيرك يا الله، فلا تقطعوا من الله الأمل وتجعلوه في من دونه ومن تحت سلطانه.

المصادر: